وهو العجيب وفهم ذلك اعجب

ومن نظمه مورخا لمولد السادات بني الوفاء قوله

قصدناكم فاثنينا عليكم

باجمل مدحة واجل صيغه

وشاهدنا الذي جدد نموه

فارخنا موالدكم بليغه

وله في مدايح الاستاذ الانوار بن وفاقصائد طنانه وغير ذلك وهو كثير مذكور بديوانه وله ايضا تواليف وتجريدات وتحقيقات ورسائل في فنون شتى ورسالة بليغه في قوله بخال استكبرت ام كنت من العالين وكان الباعث له على تاليفها مناقشة حصلت بينه وبين الشيخ احمد يونس الخليفي في تفسير الاية بمجلس علي بيك الدفتردار فظهر بها على الشيخ المذكور واجازه الاديب المذكور بان رتب له تدريسا بالمشهد الحسيني ورتب له معلوما بوقفه وقدره في كل يوم عشرة انصاف فضة يستغلها من جاني الوقف في كل شهر واستمر يقبضها حتى مات في شعبان من هذه السنة رحمه الله ولم يخلف بعده مثله في الفضائل والمعارف ثم دخلت **سنة خمسة عشر ومائتين والف** كان ابتدا **المحرم** بيوم الاحد في خامسه اصعد والشيخ السادات الى القلعة وسنعوة الاجتماع بالناس وهي المرة الثالثة **وفيه** اشيع حضور مراكب وغلايين من ناحية الروم الى ثغر سكندريه وسافر صاري عسكر كلهبر وصحبته عساكر فغاب اياما ثم رجع ولم يظهر لهذا الخبر اثر **وفي** حادي عشرينه اعادوا الشيخ احمد العريشي الى القضا كما كان وعملوا له موكبا وركب معه اعيان الفرنسيس وصواري عسكر هو بطبولهم وزمورهم وبجانبه قايمقام عبد الله منو الذي كان

صاري

صاري عسكر برشيد فاجازوا معه حتى وصل الى الجمكة الكبيره **وفي ذلك اليوم وقعت نادرة غريبه** وهو ان كلهبر صاري عسكر الفرنسا ويه كان مع كبير المهندسين بسيران بدهليز البستان الذي في داره بالازبكية فدخل عليه شخص حلبي وقصده فاشار اليه بالرجوع وقال له ما فيش وكررها فلم يرجع راوهمه انه صاحب حاجة وهو ملهوف فلما دنا منه مد اليه اليسار فمد اليه الاخر يده فقبض عليها وضربه بخنجر اعده في يده اليمنى اربع ضربات متواليه فسقط الى الارض صارخا فصاح رفيقه المهندس فذهب اليه وضربه ايضا ضربات وهرب فسمع العسكر صرخة المهندس فدخلوا مسرعين فوجدوا كبيرهم مطروحا وبه بعض الرمق فانزعجوا وضربوا طبلهم وجروا من كل ناحية يفتشون على القاتل واجتمع العساكر وروساوهم وهرعوا الى الحصون والقلاع وظنوا انها من فعل اهل مصر فاحتاطوا بالبلد وعمروا المدافع والبنات ووقعت هوجة عظيمة في الناس وكرشة وشدة انزعاج وهم لا يدرون الخبر ولا يعرفون حقيقة الحال ولم يزالوا يفتشون على ذلك القاتل حتى وجدوه منزويا في البستان المجاور لبيت صاري عسكر المعروف بغيط مصباح بجانب حائط متهدم فقبضوا عليه فوجدوه شاميا فاحضروه وسالوه عن اسمه وعمره وبلده فوجدوه حلبيا واسمه **سليمان** فسالوه عن محل ماواه فاخبرهم انه باوى في بيت بالجامع الازهر فسالوه عن معارفه ورفقائه وهل اخبر احدا بفعله وهل شاركه احد في راية واقره على فعله اونهاه عن ذلك وكم له بمصر من الايام او الشهور وعن صنعته وملته وعاتبوه حتى اخبرهم بحقيقة الحال فعند ذلك علموا براءة

نادرة غريبة

سليمان الحلبي

Copyright © King Saud University